

يورو 2012



بوفون × نوير من الأستاذ ومن التلميذ؟

جانلوجي بوفون ومانويل نوير، حارسان تجمعهما المودة والاحترام المتبادل بعد رسائلهما الشهيرة المتبادلة في العام الماضي. من هنا، ستكون الأنظار متجهة إليهما في مباراتي بلديهما، إيطاليا وألمانيا، في نصف نهائي كأس أوروبا، فهل يتفوق «التلميذ» نوير على «أستاذه» بوفون؟

حسن زيت الدين

«مرحباً مانويل الرائع، أنا جيجي بوفون، أود أن أرسل إليك تحية عظيمة وسأعطيك موعداً هاماً لنلتقي به، موعداً لن تستطيع أن تفوته، هو المباراة النهائية في كأس أوروبا 2012. أنت أفضل حارس مرمى تقدمه كرة القدم حالياً، أتمنى منك المواصلة على هذا الطريق. لكن لا تنس موعدنا في النهائي، وخصوصاً أنني أريد أن أفوز باللقب؛ لأنه لم يبق أمامي إلا بضع سنوات. أما أنت، فالمستقبل أمامك، وبإمكانك أن تفوز بالبطولات المقبلة. من جديد تحية كبيرة لك، وداعاً».

«في البداية علي أن أشكر جيجي بوفون على قميصه الذي قدمه لي. جيجي بالتأكيد حارس عظيم، وهو الرقم واحد في العالم. واليوم يقول بحقي كلمات جميلة للغاية، وبعد مشاهدتي لهذه الرسالة فإني بالتأكيد ساكون حاضراً في الموعد الذي حدده لنلتقي معاً. لكن أنا من يريد الانتصار في النهائي».

هاتان الرسالتان تبادلهما حارس مرمى منتخب إيطاليا، جانلوجي بوفون، وحارس مرمى منتخب ألمانيا، مانويل نوير، في شهر كانون الأول من العام الماضي. رسالتان تعبران عن حجم المودة المتبادلة بين الحارسين. رسالتان تلخصان مدى قيمة هذين الحارسين، وبالتحديد بوفون، المبادر للتحية بعد إرساله

رسالة صوتية لنوير، مع إهدائه قميصه، ما استدعى بالطبع رداً للتحية من الحارس الألماني الشاب. مبادرة تُظهر مدى عظمة بوفون والأخلاق العالية التي يتمتع بها. فما هو مسلم به أن بوفون من أعظم حراس المرمى، ليس في الوقت الحالي، بل في تاريخ كرة القدم؛ إذ يبدو أن من الإحصاف عدم وضعه على قدم المساواة مع حراس على غرار مواطنه ديفيد زوف والألماني سيب ماير والإنكليزي غوردون بانكس، وهذا الأمر يكفيه لكي يجلس في برجه العاجي، لكن بوفون غير ذلك كلياً. بوفون هو ذلك الرجل المتواضع والخلوق الذي لا يتوانى عن الإشادة بالحراس الأصغر سناً منه، وهذا ما يؤكد قيمته.

إذاً، هي مجرد كلمات قالها الحارسان، لكنها تحولت إلى حقيقة. إشادة كل واحد منهما واعتباره الأفضل في العالم تحققت فعلاً في كأس أوروبا الحالية، حيث لم يخيب الاثنان آمال عشاقهما، فبدوا ثابتين، قويين، متالفين، وهذا الأمر تجلّى في تصديتهما الرائعة وردود أفعالهما السريعة التي تثبت براعتهم، على غرار التصدي الرائع لنوير لتسديدة روبن فان بيرسي في مباراة ألمانيا وهولندا في دور المجموعات، وردّ الفعل المميز لبوفون على كرة غلين جونسون في مباراة إيطاليا وإنكلترا في ربع النهائي. وإذا كان الشاب نوير يستاهل صفات الإشادة به، التي زاد عليها



تجمع المودة والاحترام المتبادل بين بوفون ونوير (أرشيف)

قدمه حارس إيطاليا في البطولة يفوق الوصف، انطلاقاً من تقدمه في السن، وبعد أن اعتبر كثيرون أنه أصبح من الماضي. ما تحققت أيضاً من كلمات هذين الحارسين في رسائلهما المتبادلة هو أن منتخب بلديهما إيطاليا وألمانيا سينتواجهان في نصف النهائي، لا في النهائي كما أملاً. لكن في أي الأحوال، سيقف الحارسان وجهاً لوجه أمسية الخميس. أمسية سنتوجه فيها الأنظار أولاً إلى بوفون ونوير لرؤية التحية التي سيلقيها أحدهما على الآخر. لكن مع صافرة انطلاق المباراة سيتحول هذان الحارسان إلى وحشين، كل

منهما في عرينه. بوفون يريد أن يثبت أنه صاحب الخبرة والتجربة و«المعلم»، أما نوير فسيحاول أن يكون عند حسن إشادة بوفون به، ولم لا التفوق على «أستاذه» كما وصفه في إحدى المرات، مشيراً إلى أنه يتعلم من بوفون، وذلك بعد الانتقادات التي وجهت إلى الحارس الإيطالي إثر خطأ ارتكبه في المرحلة الـ 36 من الدوري الإيطالي في المباراة أمام ليتشي. إذاً، مباراة كبيرة في أمسية الخميس بين إيطاليا وألمانيا، وضمنها مباراة أكبر بين بوفون ونوير، فمن سيكون المعلم بينهما، ومن سيكون التلميذ؟

تحققت أمنية بوفون بمواجهته لنوير في كأس أوروبا

الحارس الدنماركي العملاق، بيتر شمياكل، باعتباره نوير الأفضل في العالم حالياً، فإن المخضرم بوفون يستأهلها أضعافاً مضاعفة، فما

عقوبة الإيقاف الدولي لمدة سنتين تطارد نصري

شهدت عراقاً بين الو ديارا وحاتم بن عرفة ونصري في غرفة الملابس، علماً بأن الأخير تبادل كلاماً قاسياً مع مدربه لوران بلان الذي لم يشركه أساسياً في المباراة ضد إسبانيا.

الكاميرا، موجهاً كلامه إلى أحد صحافيين جريدة «ليكيب» في المباراة أمام إنكلترا. وكانت المباراة الأخيرة في دور المجموعات، التي خسرتها فرنسا أمام السويد 2-0 قد

إضافة إلى نصري، يواجه بن عرفة ومفيلا ومينيز عقوبة الوقف لفترة معينة (فرانك فيفي - أ ف ب)



يبدو أن لاعب وسط منتخب فرنسا ونادي مانشستر سيتي الإنكليزي، سمير نصري، لن يفلت من فعلته المشينة في كأس أوروبا عندما شتم أحد الصحافيين، حيث يواجه اللاعب عقوبة الإيقاف الدولي لمدة سنتين في خلال الاجتماع الذي سيعقده الاتحاد الفرنسي لكرة القدم الثلاثاء المقبل، بحسب ما كشفت صحيفة «ليكيب» الفرنسية الرياضية الواسعة الانتشار أمس.

وذكرت الصحيفة أن تصرفات نصري كانت مصدر انتقادات كبيرة لدى المسؤولين الفرنسيين في الاتحاد الذين قد يلجأون إلى معاقبته بعدم اللعب دولياً إلى ما بعد كأس العالم 2014، بسبب ما بدر منه من سوء سلوك تجاه الصحافة الفرنسية.

كذلك سيدرس الاتحاد الفرنسي عن كثب تصرفات بان مفيلا وجيريمي مينيز وحاتم بن عرفة خلال البطولة القارية أيضاً، وقد يُنزل بهم أيضاً عقوبة الوقف لفترة معينة.

وكان نصري قد شتم أحد صحافيين وكالة «فرانس برس» إثر خسارة منتخب بلاده أمام إسبانيا 2-0 في الدور ربع النهائي لكأس أوروبا وخروجه من المنافسة نهائياً، وهو أطلق أيضاً إشارة «أخرس» أمام عدسات

بكنباور والد إبراهيموفيتش!



بكنباور والد زلاتان إبراهيموفيتش. ليس في الأمر مزحة على الإطلاق. لكن بكنباور هنا هو رجل برازيلي، وليس النجم الألماني السابق، فرانك بكنباور. وقد أطلق اسم النجم السويدي على مولوده الجديد، وذلك لإعجابه بأدائه، حيث قال لموقع «غلوبو» البرازيلي: «إذا كان اسمي بكنباور، فما المانع من أن يكون اسم ابني زلاتان إبراهيموفيتش؟».